

علاج نفسي لتصحيح وازالة الاضطراب والقلق الذي تكون لديهم بسبب اجراءات التجربة .

مجهولية الاسم والخصوصيات « الحفاظ على الاسرار » :

#### Anonymity and Confidentiality

احد الاهتمامات الاخيرة هو اهمية الحفاظ على مجهولية الاسم والخصوصيات والاسرار ( مبدأ رقم ١٠) . الباحث مسؤول عن حماية خصوصيات الافراد المشتركين . يجب ان تعطى النتائج دون ذكر الاسماء بقدر الامكان وان تحدد هويتهم بالارقام أو الرموز . لذا يثبت للمشاركين ارقاما أو رموزا وليس اسما على ورقة الاستبيان . جمع البيانات يتم بسرية ، وان لا تستخدم تلك البيانات او النتائج لأي غرض دون ان يوضح للمشاركين . وان لا تكون مادة أو عناصر لنشر الاشاعات والاقاويل والتداول بين الاصدقاء . عند الاشتراك مع الزملاء . يجب ان تعالج النتائج بحذر وتحفظ وان يحافظ على سرية هوية المشتركين . ويجب استخدام اسماء وهمية أو ارقام رمزية . وان تخفى او تنكر تفاصيل الهوية ان كانت هناك فرصة لكشف هوية احد الافراد .

حماية حقوق الحيوانات المستخدمة :

#### Protecting the Welfare of Animal Subjects

إن المبادئ التي تقتضي الموافقة ، اغفال الاسم ، الحفاظ على السرية والخصوصيات هي مظاهر مهمة لاخلاقية البحث الذي يستخدم الانسان . من ناحية اخرى ، هناك معايير اضافية يجب ان تطبق في البحوث التي تستخدم الحيوان . وقد نشرت الادلة للعناية بالحيوانات واستعمالها من لدن جمعية علم النفس الامريكية ايضا (٢) . سوف نستعرض هنا اكثر النقاط اهمية . الحيوانات ليس لها القابلية على الفهم كالانسان ، لذا فان الحصول على موافقتها غير وارد هنا لان الحيوانات لا يمكن ان تعطي الموافقة او ان تحتج على الاجراءات . اكثر بحوث الحيوانات استخدمت الحيوانات التي ربيت في مختبرات خاصة لغرض البحث العلمي . ربيت بشكل نموذجي في اقفاص خاصة معتمدة على الباحث او مساعد المختبر من حيث توفير الطعام والماء والشروط الصحية بشكل تام . عند استخدام

(٢) راجع ، American Psychologist, 1972, 27, 337.

الحيوانات للدراسة ، يكون الباحث مسؤولاً عن توفير العناية التامة . حيث يجب ان توضع الحيوانات في اقصاف نظيفة وباحجام مناسبة . وان يوفر لها الطعام والماء

الكافي الا اذا كان الحرمان من الماء او الطعام احد متغيرات الدراسة . وان تكيف درجة حرارة الغرفة ويفتح لها الضياء الكافي نهارا لمدة ١٢ ساعة (٣) . وعندما تقتضي الدراسة اجراء عمليات جراحية ، يجب ان تجري تحت التخدير وان توفر لها العناية اللازمة بعد العمليات الجراحية لتأمين اقل قدر من الالم أو عدم الراحة . وان كان من الضروري قتل الحيوان بعد انتهاء التجربة ، يجب ان يقوم به باحث مدرب لكي تتم العملية بطريقة انسانية غير مؤلمة . ويجب ان نسعى الى تجنب احداث أي ألم أو ضرر أو أي خطر غير ضروري للحيوان الذي استخدم في التجربة وان نهتم به كما لو انه انسان . وان البحث الذي يستخدم أية اجراءات قد تسبب الما للحيوانات كالعمليات الجراحية ، واستعمال العقاقير ، والصدمة الكهربائية او غيرها ، يجب ان يشرف عليها بشكل جيد باحث مدرب متخصص في الميدان .

### اختيار الافراد : SELECTING SUBJECTS المجتمعات والعينات : Populations and Samples

ان اختيار الافراد المشتركين في التجربة جزء مهم لأي تجربة بغض النظر عن تصميمها . فعلى الباحث اولا ، ان يقرر من هم وما نوع الافراد الذين يحتاجهم؟ وهذا يعتمد على الموضوع الذي يروم دراسته . فان اردنا مثلا ان نقوم بتجربة عن اتجاهات طلبة الجامعة ، فمن الواضح اننا نريد استخدام طلبة الجامعة كأفراد « مشتركين أو خاضعين للتجربة » . وعند دراسة اثار عقاقير معينة ، نقوم بدراستها على الجرذان أو القروود مثلا . مثاليا ، عندما نقوم بتجربة يجب ان نأخذ كل اعضاء المجتمع الذي نريد دراسته . المجتمع population يتألف من كل الناس ، الحيوانات ، الاشياء التي لها صفة مشتركة واحدة على الاقل . وعلى ذلك فكل طلاب الدراسة الاولية الجامعية يكونون مجتمعا ، والعمال مجتمعا ، وحبات الفاصوليا مجتمعا آخر ، وهكذا .

(٣) اضافة من المترجم .